بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

رسالة

في المنطق

الشيرازي

هذه رسالة حشتملة على شرح المواضع المشكله من
الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية
للمصنف رحمه الله تعا

كتب المنطق
٢٠٢
غمر ١٠٢

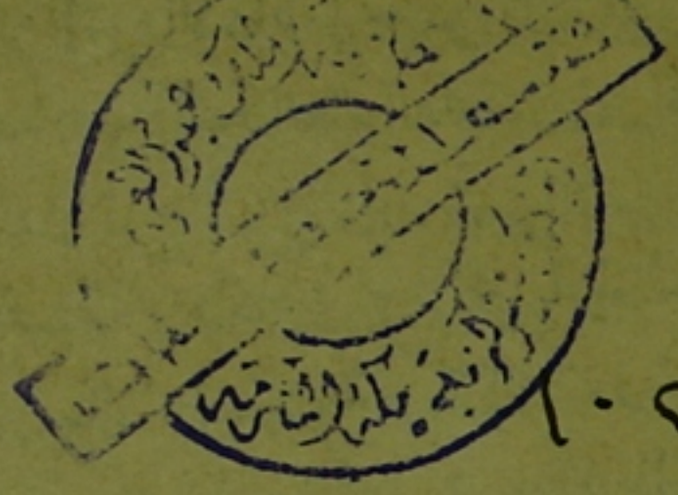

م: كتب المنطق غمرو ١٠٢

سجلت ١٩٦١

لسم الله الرحمن الرحيم اللهم تمم بفضلك يا كريم ويسر

بعد حمد الله على سابغ نعمائه والشكر على توالي الائه حمدا لا نهاية لعدده وشكرا لا غاية لمدده والصلاة على محمد خاتم انبيائه وعلى اله واصحابه واوليائه فهذه رسالة مشتملة على شرح المواضع المشكلة من الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية حررناها بالتماس الصدر الكبير العالم الفاضل المقبول الحسيب النسيب ملك الصدور والاكابر والافاضل شمس الملة والدين صدر الاسلام والمسلمين محمد بن المولى المعظم الصاحب الكبير العالم العادل المنعم المحسن المؤيد اللطف ملك ملوك الوزراء مربي الائمة والعلما تاج الحق والدين شمس الاسلام والمسلمين محمد القزويني المومني اطال الله في سبوغ النعم بقاءها وادام في اوج المجد ارتفاعها وخدمت بها خزانة كتبها ما زالت معمورة ببقائها ورتبتها على مقدمة ومقالات وخاتمة كما هو ترتيب الرسالة المشار اليها **اما المقدمة** ففيها بحثان الاول في بيان الحاجة الى المنطق وتحقيق ماهية العلم اما تصور فقط وهو حصول صورة الشئ في العقل كحصول صورة السماء فيه واما تصور معه حكم ونعني بالحكم نسبة امر الى امر اخر بالايجاب او السلب كقولنا الانسان عالم الانسان ليس بعالم ويقال للمجموع اي المجموع المركب من تصور المحكوم عليه وتصور المحكوم به والحكم بتصديق تصورات الامام واما على راي القدماء فالتصديق انما يقال على نفس الحكم فقط فيتوقف المصدق على تصور الطرفين عند الامام توقف الكل على الجزء وعند القدماء توقف المشروط على الشرط والتصور البديهي هو التصور الذي لا يتوقف حصوله على طلب وكسب والتصديق البديهي هو التصديق الذي يتوقف جزم العقل بالنسبة الواقعة بينهما الا على تصورهما فقط ولا شرط ان يكون حصولهما في العقل بالبديهة بل يجوز ان يكون حصولهما او حصول احدهما فيه بالكسب والكسبي من كل واحد من التصور والتصديق ما يقابل البديهة منه اذا عرفت هذا فنقول ليس كل الافراد من كل واحد من التصور والتصديق بديهيا لانه لو كان كذلك لما جهلنا شيئا من التصورات والتصديقات واللازم ظاهر الفساد ولا كسبيا لانه لو كان كذلك لزم امتناع اكتساب الشئ من غيره ضرورة لان اكتساب التصور من تصورين والتصديق من تصديقين يستلزم الدور ان كانت افراد المكتسب والمكتسب منه من ماهيته والتسلسل ان كانت غير ماهية وكل واحد منهما ملزوم لامتناع الاكتساب اما الدور فلان حصول المطلوب في العقل موقوف على ما توقف عليه فيتوقف على نفسه لان الموقوف على الموقوف موقوف فيستلزم تقدمه على نفسه وانه محال واما التسلسل فلان حصول المطلوب في العقل متوقف على حصول ما لا نهاية له فيه الذي هو محال لامتناع احاطة الذهن بما لا يتناهى والموقوف على المحال محال فحصول المطلوب في العقل محال ويلزم من هذه المقدمات السلب استلزام كون الكل كسبيا لامتناع الاكتساب الذي هو محال فكون الكل كسبيا يكون محالا ولما بطل هذان القسمان يعني كون البعض من كل منهما

بديهيا

والبعض كسبيا والكسبي من كل واحد منهما يحصل من البديهي منه بواسطة الفكر لا على معنى ان الكسبي دائما انما به يستحصل من البديهي منه بل على معنى ان الاكتساب لا بد ان ينتهي الى البديهيات والا لزم الدور او التسلسل المحالان ومعنى الفكر ترتيب امور معلومة اي تصورات معلومة او تصديقات معلومة ليتادى من التصورات المعلومة الى تصور مجهول ومن التصديقات المعلومة الى تصديق مجهول وليس هذا الترتيب يقع صوابا دائما لانه لو كان صوابا دائما لما ناقض بعض العقلاء بعضا في مقتضى افكارهم ولا الانسان الواجد نفسه يحسب ويبين واللازم باطل فالملزوم مثله فاحتجنا الى قانون يفيدنا معرفة طرق اكتساب النظريات من التصورات والتصديقات من الضروريات منهما ومعرفة القسم الصحيح من الفكر والقسم الفاسد من الواقعين فيهما وذلك القانون هو المنطق ورسمه الشيخ في الاشارات بانه الة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر والالة مع الواسطة والمنفعل في وصول اثره اليه كالقدوم فانه واسطة بين النجار والخشب في وصول اثره الى الخشب والقانون هو الامر الكلي المنطبق على جميع جهاته ويقولنا في الفكر يخرج عنه النحو لان النحو وان كان الة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر ولكن لا في الفكر بل في اللفظ والعبارة وليس المنطق بجميع اجزائه بديهيا ولا لا استغنينا عن تعلمه ولا كسبيا والا لافتقر كل طريق الى طريق اخر ويلزم منه الدور او التسلسل بل بعض اجزائه بديهيا كالقياس الكامل وبعض اجزائه كسبي كالقياس غير الكامل والبعض الكسبي بسببنا ومن البعض البديهي منه بطريق بديهي فلا تقع الحاجة الى منطق اخر **البحث الثاني** في موضوع المنطق موضوع كل علم هو الذي يبحث في ذلك العلم عن العوارض التي تلحقه اما لذاته كالتعجب بالقوة للانسان او بواسطة امر مساو له كالضحك بالقوة للانسان بواسطة التعجب بالقوة المساوي له او بواسطة امر اعم داخل فيه كالحركة للحيوان فانها تلحقه بواسطة الجسمية وهو داخل في حقيقة الحيوان وتسمى تلك العوارض اعراضا ذاتية وموضوع المنطق هو المعلومات التصورية والتصديقية لان المنطق يبحث عن اعراضها الذاتية لانه يبحث عن التصورات من حيث انها توصل الى تصور ايضا لا بغير واسطة ومن حيث يتوقف عليها هذا الموصل كلونها كلية وجزئية وذاتية وعرضية وجنسا وفصلا ويبحث عن التصديقات من حيث انها توصل الى تصديق ايضا لا بغير واسطة ومن حيث يتوقف عليها هذا الموصل توقفا جزميا كلونها قضية وعكس قضية ونقيض اخرى وعن التصورات من حيث يتوقف عليها هذا الموصل ايضا توقفا بعيدا كلونها موضوعات ومحمولات وقد جرت العادة بان يسمى الموصل الى التصور بغير واسطة قولا شارحا والموصل الى التصديق بغير واسطة حجة وكل واحد منهما اقسام ستعرفها ويبحث تقديم القول الشارح على الحجة وضعا لكون التصور مقدما على التصديق طبعا وكل تصديق لا بد ان يتقدمه تصور المحكوم عليه بذاته او بامر صادق عليه وكذلك تصور المحكوم به بذاته او بامر صادق عليه

وتصور الحكم لان الحاصل باحد هذه الامور ينتفي منه اسناد الشيء الى غيره بالايجاب او
السلب والعلم به ضروري واما المقالات فثلاث **المقالة الاولى في المفردات** وفيها اربعة
فصول **الفصل الاول** في الالفاظ الدلالة فهم المعنى من اللفظ عند اطلاقه او تخيله وهي اما
طبيعية كدلالة اخ على الوجع واف على الضجر واخ على ادنى الضرر ولا فكر للمنطقي فيها واما
وضعية وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام لان الدلالة على المعنى المفهوم منه ان كانت لانه موضوعه
بازائه فهي دلالة المطابقة كدلالة الانسان على الحيوان الناطق وان كانت لانه موضوع
بازاء معنى المعنى المفهوم داخل فيه فهي دلالة التضمن كدلالة الانسان على الحيوان فقط
او على الناطق وان كانت لانه موضوع بازاء معنى المعنى المفهوم خارج عنه فهي دلالة الالتزام
كدلالة الانسان على قابل العلم والكتابة ويشترط في دلالة الالتزام كون المعنى الخارج الذي
دل اللفظ عليه بالالتزام بحال يلزم من تصور رسم اللفظ تصوره والا امتنع فهمه من اللفظ
لاخصار وسبب فهم المعنى من اللفظ في الوضع له او في انتقال الذهن من فهم مسماه اليه وانتفى
كل واحد منهما حينئذ ولا يشترط فيها كون ذلك المعنى الخارجي بحاله يلزم من تحقق مسمى اللفظ
في الخارج تحققه فيه والا امتنع تحقق دلالة الالتزام الا اذا كان المعنى الخارج كذلك وهو باطل
لدلالة لفظ العمى على البصر بطريق الالتزام مع انه ليس بين العمى والبصر ملازمة خارجة
والمطابقة لا تستلزم التضمن لتحققها في الالفاظ الموضوعة بازاء المعاني البسيطة أعني
التي لا اجزاء لها دون دلالة التضمن لان دلالة التضمن لا تتحقق الا اذا كان الموضوع له اللفظ
مركبا واما استلزامها دلالة الالتزام فغير معلوم لعدم العلم بوجود لازم ما هو شرط دلالة
الالتزام في جميع صور وجود دلالة المطابقة وهو وجود لازم يلزم من تصور مسمى اللفظ
تصوره واستلزام عدم العلم بوجود الشرط عدم العلم بوجود المشروط **قال الامام**
دلالة المطابقة مستلزمة لدلالة الالتزام لان كل ماهية لازما يلزم من تصورها تصوره
واقله انها ليست غيرها وذلك ممنوع لانا قد نتصور ماهيات كثيرة مع الغفلة
عن كونها ليست غيرها ومن هذا علم عدم استلزام دلالة التضمن دلالة الالتزام
اذ ليس تصور كل ماهية مركبة تستلزم تصور امر خارج عنها واما دلالة التضمن والا
لتزام فلا يوجد شيء منهما بدون وجود المطابقة لان كل واحد منهما تابع لدلالة المطابقة
والتابع من حيث هو تابع يستحيل وجوده بدون المتبوع واللفظ الدال على المعنى با
المطابقة ان قصد بجزء منه الدلالة على جزء من المعنى الموضوع له اللفظ كرامي الحجارة
وقولنا الانسان كاتب وان لم يقصد بشيء من اجزاء اللفظ الدلالة على شيء من اجزاء المعنى
الموضوع له اللفظ فهو المفرد كالانسان وعيسى وعبد الله اذا جعل اسما لشخص انساني
واللفظ المفرد ان لم يكن صالحا لان يخبر به وحده عن شيء فهو الاداة كفي ولا وغيرها
من الحروف غير الصالحة لان يخبر بها وحدها عن شيء وان كان صالحا لذلك فان دل
بهيئته ووزانه اعني العوارض التي تعرض لاسماء المصادر حالة التصريف على زمان
معين من الازمنة الثلاثة اعني الماضي والحال والمستقبل فهو الكلمة كضرب يضرب
وان لم

فان لم يدل بالهيئة والوزان على شيء من الازمنة الثلاثة المذكورة فهو الاسم سواء ليس له
دلالة على الزمان اصلا كالحيوان والجسم او له دلالة عليه لكن بالهيئة والوزان كالامس واليوم
والمتقدم والمتاخر والصبوح والغبوق فان دلالة الاولين على الزمان لانه مسماها فيه
المواتي لانه جزء مسماها والاسم اما ان يكون معناه ان مادل عليه واحدا وكثيرا فان كان الاول
فان كان ذلك المعنى الواحد مشخصا سمي علما كلفظة زيد الموضوع لشخص معين وان لم
يكن مشخصا بل معنى كليا فان كان حصوله في افراد الذهنية والخارجية على السوية
سمي متواطئا كالشمس والانسان وان كان حصوله في بعض افراد اولى وامتنع من حصوله
في البعض الاخر سمي مشككا كالموجود بالقياس الى الواجب لذاته والممكن لذاته
فان اطلاقه على الواجب لذاته اولى واقدم لكونه مبدأ للممكن لذاته وكالابيض بالقياس الى الثلج
والعاج فان اطلاقه على الثلج اولى لان البياض فيه اقوى وانما سمي هذا اللفظ بهذا الاسم
لمشابهة اللفظ المتواطئ من وجه وهو كونه موضوعا لمعنى واحد كلي والمشترك من وجه
وهو كون حصوله في افراده على وجه الاختلاف لا على السوية فتشكك اليناطرقه في انه
من الالفاظ المتواطئة او من الالفاظ المشتركة وان كان الثاني وهو ان يكون معنى اللفظ اكثر
من الواحد وحينئذ ان كان الواضع وضع ذلك اللفظ بازاء كل واحد من تلك المعاني على السوية
اي من غير ملاحظة وضعه للمعنى الاخر فهو اللفظ المشترك كالعين بالقياس الى مفهوماتها
فان الواضع وضعها بازاء المعنى الاخر وان لم يكن كذلك بل وضع لاحد تلك المعاني ثم نقل الى غيره
بسبب اشتراك بين المعنيين او مناسبة اخرى من ملازمة بينهما او غيرها ح اما ان يترك
استعماله في المعنى الموضوع له اولا او لم يترك فان كان الاول سمي لفظا منقولا وهو اما عرفي ان
كان الناقل هو العرف العام كالدابة فانها وضعت لكل ما يدب على الارض ثم نقلها العرف العام
الى الفرس او الحمار وشرعي ان كان الناقل هو الشرع كالصلوة والصوم والزكوة فان الاول
وضع للدعاء والثاني لنفس الامساك والثالث للنمو فالشرع نقل كل واحد منها الى ما هو
الى ما هو مستعمل فيه في الشرع واصطلاحه كاصطلاحات كل قوم من اهل العلم فان للنحاة
اصطلاحات مخصوصة بهم وكذلك للنظار وغيرهما وان كان الثاني وهو ان لا يترك
استعماله في المعنى الموضوع له اولا سمي ذلك اللفظ بالنسبة الى المنقول عنه حقيقة
وبالنسبة الى المنقول اليه مجازا كالاسد بالقياس الى الحيوان المفترس والرجل الشجاع
فانه موضوع اولا للحيوان المفترس ثم نقل الى الرجل الشجاع بسبب اشتراكهما في الشجاعة
وكل لفظ اذا نسب الى لفظ اخر فهو مرادف له ان كانا متوافقين في المعنى ومباين له ان كانا
مختلفين فيه واما اللفظ المركب فهو اما تام او غير تام والتام هو الذي يصح عليه السكوت
وغير التام ما يقابله والتام ان كان محتملا للصدق والكذب فهو الخبر كقولنا زيد كاتب
وزيد ليس بكاتب وان لم يحتمل الصدق والكذب فان دل على طلب الفعل دلالة وضعية
فهو مع الاستعلاء امر كقولنا اضرب انت ومع الخضوع سؤال ودعاء ومع التساوي
التماس وان لم يدل على الفعل دلالة وضعية فهو التنبيه ويندرج فيه التمني والترجي
والقسم والنداء والتعجب والفرق بين التمني والترجي والقسم والنداء والتعجب هو

مشككا ن

ن الالتزام